الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الدافعية إلى التعلُّم

١. مفهوم الدافعية إلى التعلُّم

في الأساس، تُعَدُّ الدافعية جهدًا واعيًا يهدف إلى تحريك سلوك الإنسان وتوجيهه والمحافظة عليه، بحيث يُدفَع إلى القيام بعملٍ معين لتحقيق نتائج أو أهداف محددة.[٢٠] أمّا الدافعية إلى التعلُّم فهي ميلُ الطالب إلى ممارسة أنشطة التعلُّم مدفوعًا بالرغبة في تحقيق الإنجاز أو الحصول على أفضل النتائج الدراسية الممكنة. وتُعَدُّ الدافعية قوةً نفسية تُحرِّك السلوك الإنساني وتوجِّهه، بما في ذلك سلوك التعلُّم[21].

وتتضمن الدافعية رغبةً تُنشِّط الفرد وتحرِّكه وتوجِّه مواقفه وسلوكياته أثناء عملية التعلُّم. ويرى م. داليونو أن الدافعية يمكن أن تحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف، فكلما ازدادت الدافعية ازداد النجاح في التعلُّم. والدافعية إلى التعلُّم هي كل ما يهدف إلى تشجيع الطلاب وتحفيزهم على القيام بأنشطة التعلُّم. أما نتائج التعلُّم فهي ما يحققه الطالب من إنجازات بعد مشاركته في عملية التعلُّم[٢٢].

وعند الحديث عن العلاقة بين الدافعية إلى التعلُّم ونتائج التعلُّم، فإن الدافعية تؤدي وظيفة أساسية بوصفها قوةً دافعةً للجهد وتحقيق

---

[20] Hidayani Syam. Fernando, Yogi, Popi Andriani, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2.3 (2024): 61–68.
[21] and Lisa Agustina Hamdu, Ghullam, "Pengaruh Motivasi Belajar Siswa Terhadap Prestasi Belajar IPA Di Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian Pendidikan* 12.1 (2019): 90–96.
[22] Uril Bahruddin3 Salwa Qozziyatul Mardhiyah1, Faizatul Fuadah2, " تد يّ ,"نيدافعيّةيالطلابيفييتعلّمياللغةيالعربيّةيلمعهديسونانيأمبيلياليالعا ي ل *Shaut Al-'Arabiyah* 10 (2022): 174.

الإنجاز. فوجود دافعية جيدة للتعلُّم يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة، لأن الدافعية تُعدّ محركًا رئيسيًا للسعي نحو التفوق والنجاح[23].

وتؤدي الدافعية التي يمتلكها الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية دورًا مهمًا في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي في المواد المختلفة. فالطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية للتعلُّم غالبًا ما يحققون نتائج دراسية مرتفعة. وبعبارة أخرى، كلما ارتفع مستوى الدافعية زادت الجهود والمحاولات المبذولة في التعلُّم، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الإنجاز الدراسي[24].

٢. وظائف الدافعية إلى التعلُّم

للدافعية دورٌ مهم في عملية التعلُّم، لأنها تحدد مقدار الجهد الذي يبذله الطالب في التعلُّم. وقد أوضح ساريمان أن للدافعية عدة وظائف، منها:

١) دفع الإنسان إلى العمل .تُعَدُّ الدافعية في هذا الجانب بمثابة المحرّك الذي يدفع الفرد إلى القيام بالأنشطة والأعمال المختلفة. فهي القوة التي تحفّز الطالب على البدء في عملية التعلُّم والاستمرار فيها.
٢) توجيه السلوك نحو الهدف .تعمل الدافعية على توجيه سلوك الفرد نحو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وبذلك تمنح الأنشطة التعليمية اتجاهًا واضحًا يتوافق مع الأهداف المحددة مسبقًا.

[23] Hady Siti Hadijah Rifaaldi, Faiz, "Meningkatkan Prestasi Belajar Melalui Motivasi Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Manajemen Perkantoran* 6.1 (2021): 17–31.
[24] DIANAWATY AMIRUDDIN, "PENGGUNAAN APLIKASI QUIZIZZ SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK MENINGKATKAN PERSEPSI, MOTIVASI BELAJAR, DAN TINGKAT PENGETAHUAN DALAM PARASITOLOGI: STUDI MIXED METHODE= THE USE OF THE QUIZIZZ APPLICATION AS A LEARNING MEDIUM TO IMPROVE PERCEPTION, LEARNING ," *Taushiah: Jurnal Hukum, Pendidikan Dan Kemasyarakatan*, 2025.

٣) اختيار السلوك المناسب .تساعد الدافعية الفرد على اختيار الأفعال والأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، مع استبعاد الأفعال التي لا تعود بالفائدة أو لا ترتبط بتحقيق تلك الأهداف[25].

٣. أنواع الدافعية إلى التعلُّم

١) الدافعية الداخلية

الدافعية الداخلية هي الدافعية التي تنبع من داخل الفرد نفسه، ولا تتأثر بالعوامل الخارجية، لأن كل إنسان يمتلك في ذاته دافعًا ورغبةً للقيام بعمل معين. والشخص الذي تحركه الدافعية الداخلية لا يشعر بالرضا إلا عندما يحقق السلوك أو العمل الذي يسعى إليه من أجل ذاته، وليس من أجل مكافأة أو تأثير خارجي.

٢) الدافعية الخارجية

هي الدافعية التي تنشأ نتيجة تأثيرات خارجية تؤثر في الفرد، مثل التشجيع أو التوجيه أو الأوامر أو التأثر بالآخرين. ونتيجة لهذه المؤثرات الخارجية، يُقبِل الطالب على التعلُّم ويؤدي الأنشطة التعليمية المطلوبة منه[26].

٤. العوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلُّم

[25] Johar Alimuddin. Mayasari, Novi, "'Motivasi Belajar Siswa.,'" *Banyumas: Penerbit Rizquna*, 2023.
[26] Fernando, Yogi, Popi Andriani, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa."

تنقسم العوامل المؤثرة في الدافعية إلى التعلُّم إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية، وهي كما يلي:

١) العوامل الداخلية

a) الأهداف والطموحات

يُعَدُّ امتلاك الأهداف والطموحات من العوامل التي تعزز حماس الطالب في التعلُّم. فالأهداف تمثل الغايات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، أما الطموحات فهي الآمال والرغبات التي يحملها الفرد وتصبح مقصدًا لنضاله وسعيه المستمر.

b) قدرات المتعلِّم

تتأثر الدافعية إلى التعلُّم بالقدرات التي يمتلكها المتعلِّم. والمقصود بالقدرات هنا جميع الإمكانات التي يمتلكها الفرد، سواء كانت قدرات عقلية ومعرفية أم مهارات حركية ونفسية.

c) حالة المتعلِّم

تلعب الحالة الفسيولوجية للمتعلِّم دورًا مهمًا في التأثير على دافعيته إلى التعلُّم، مثل الصحة الجسدية وسلامة الحواس. فعندما يتمتع المتعلِّم بصحة جيدة وتعمل حواسه بكفاءة، تزداد فرص نجاحه في العملية التعليمية.

d) الحالة النفسية للمتعلِّم

تشمل الحالة النفسية مجموعة من الجوانب التي تؤثر في الدافعية إلى التعلُّم، مثل الموهبة، والذكاء، والاتجاهات، والإدراك، والميول، والعناصر الديناميكية المرتبطة بعملية التعلُّم.

٢) العوامل الخارجية

a) ظروف بيئة التعلُّم

إن بيئة التعلُّم المناسبة والمهيأة بشكل جيد تساعد على دعم وتعزيز حماس المتعلِّم نحو التعلُّم، وتجعله أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية.

b) البيئة الاجتماعية المدرسية

تتمثل في المعلمين والزملاء داخل الفصل الدراسي، حيث يمكن أن تؤثر العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بينهم في سير عملية التعلُّم ومستوى الدافعية لدى الطلاب.

c) البيئة الاجتماعية في المجتمع

عندما يشعر المتعلِّم بأنه عضو مقبول ومقدَّر في المجتمع من خلال مشاركته في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، فإن ذلك يسهم في زيادة حماسه ودافعيته نحو التعلُّم.

d) البيئة الاجتماعية الأسرية

إن العلاقة المتناغمة والقائمة على الاحترام المتبادل بين الوالدين والأبناء تؤثر إيجابًا في دافعية الأبناء إلى التعلُّم، وتساعدهم على تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

e) البيئة غير الاجتماعية

وتنقسم إلى نوعين:

١) البيئة الطبيعية :وتشمل الدعم العاطفي، والمودة، والعادات الأسرية الإيجابية التي تسهم في تعزيز دافعية الطفل إلى التعلُّم .
٢) العوامل الوسيلية :مثل المرافق والتجهيزات والوسائل التعليمية التي توفرها المدرسة، والتي تساعد في رفع حماس المتعلِّمين وتشجيعهم على التعلُّم[27].

٥. خصائص الطلاب الذين يمتلكون دافعية عالية للتعلُّ

يرى ساردیمان أن الطلاب الذين يمتلكون دافعية عالية للتعلُّم يتميزون بعدة خصائص، من أبرزها:

١) المثابرة في أداء الواجبات .يُظهر الطالب حرصًا واستمرارًا في إنجاز المهام التعليمية دون ملل أو تهاون.
٢) الصبر في مواجهة الصعوبات وعدم الاستسلام بسرعة .يستطيع الطالب مواجهة التحديات والعقبات التعليمية بثبات وإصرار، ولا ييأس بسهولة عند مواجهة المشكلات.
٣) عدم الحاجة إلى حوافز خارجية لتحقيق أفضل إنجاز .يمتلك الطالب دافعًا ذاتيًا يجعله يسعى إلى التفوق والنجاح دون الاعتماد بشكل كبير على التشجيع الخارجي.

[27] Sari Puteri Deta Larasati. Cahyani, Adhetya, Iin Diah Listiana, "Motivasi Belajar Siswa SMA Pada Pembelajaran Daring Di Masa Pandemi Covid-19."," *IQ (Ilmu Al-Qur'an): Jurnal Pendidikan Islam* 3.01 (2020): 123–40.

٤) الميل إلى العمل بصورة مستقلة .يفضل الطالب إنجاز أعماله التعليمية بنفسه، ويعتمد على قدراته الذاتية في التعلُّم.
٥) الشعور بالملل من المهام الروتينية المتكررة .يميل الطالب إلى الأنشطة التعليمية المتجددة والمتنوعة، ولا يفضل الأعمال المتكررة التي تفتقر إلى التجديد.
٦) القدرة على الدفاع عن آرائه .يستطيع الطالب التعبير عن آرائه وأفكاره والمحافظة عليها ما دامت قائمة على أسس صحيحة.
٧) الثبات على القناعات التي يؤمن بها .لا يتخلى الطالب بسهولة عن المبادئ أو الأفكار التي يقتنع بصحتها.

٦. الجهود المبذولة لزيادة الدافعية إلى التعلُّم

١) توضيح الأهداف المراد تحقيقها. إن وضوح الأهداف يساعد الطلاب على معرفة الاتجاه الذي يسيرون نحوه. كما أن فهم أهداف التعلُّم يسهم في تنمية اهتمامهم بالدراسة، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلُّم. وكلما كانت الأهداف أكثر وضوحًا، ازدادت دافعية الطلاب نحو التعلُّم.
٢) تنمية دافعية الطلاب واهتماماتهم. يقبل الطلاب على التعلُّم عندما يمتلكون اهتمامًا حقيقيًا به. لذلك فإن تنمية ميولهم التعليمية تُعد من أهم الوسائل لرفع دافعيتهم. ومن الطرق الفعالة في ذلك ربط الخبرات التعليمية باهتمامات الطلاب وحاجاتهم.
٣) إيجاد بيئة تعليمية ممتعة. يستطيع الطلاب التعلُّم بصورة أفضل عندما يشعرون بالراحة والأمان والطمأنينة بعيدًا عن الخوف والتوتر. لذا ينبغي على المعلم أن يهيئ جوًا دراسيًا مفعمًا بالحيوية

والنشاط، ويمكنه أحيانًا استخدام أساليب مرحة ومحببة لإضفاء أجواء إيجابية داخل الفصل.

٤) استخدام أساليب وطرائق تدريس متنوعة وجذابة. ينبغي للمعلم أن يقدم المعلومات بطريقة مشوقة ومبتكرة تجذب انتباه الطلاب. كما أن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي لم يعتد عليها الطلاب يسهم في زيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية. فكلما كان العرض التعليمي أكثر جاذبية، ازداد فضول الطلاب ورغبتهم في التعلُّم.

٥) تقديم الثناء المناسب عند نجاح الطلاب. تنمو الدافعية عندما يشعر الطالب بالتقدير والاحترام. ويُعد الثناء وسيلة فعالة لتعزيز الدافعية، لأن الطلاب بطبيعتهم يحبون التقدير والمدح، مما يولد لديهم الشعور بالرضا والسعادة ويحفزهم على بذل مزيد من الجهد.

٦) إجراء التقويم والتقييم. يسعى كثير من الطلاب إلى الحصول على درجات جيدة، ولذلك يجتهدون في الدراسة. ولهذا السبب يُعد التقييم من العوامل المحفزة على التعلُّم. وينبغي أن يتم التقييم بصورة سريعة وموضوعية حتى يتمكن الطلاب من معرفة نتائج أعمالهم في الوقت المناسب. كما أن التقييم المستمر يشجع الطلاب على الاجتهاد لتحقيق نتائج أفضل.

٧) تقديم تعليقات على أعمال الطلاب. يمكن للمعلم تعزيز دافعية الطلاب من خلال تقديم تعليقات إيجابية على أعمالهم وإنجازاتهم. فعند انتهاء الطالب من أداء مهمة معينة، يُستحسن أن يحصل على ملاحظات تشجيعية مثل" :أحسنت "أو "استمر في عملك

الجيد "ونحو ذلك. فالتعليقات الإيجابية تسهم في رفع مستوى الدافعية وتشجيع الطلاب على مواصلة التعلُّم[28].

ب. التلاميذ

يتكوّن المشاركون في هذا البحث من طلاب الصف الثامن (د) في مدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية بليتار ، ويبلغ عددهم **٢٤** طالبًا .وقد تم تسجيل هؤلاء الطلاب رسميًا في المدرسة ويشاركون بانتظام في عملية تعلّم اللغة العربية شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى.

ولكي يُعدّ الطالب مشاركًا في هذا البحث، يشترط أن تكون نسبة حضوره في حصص اللغة العربية خلال فصل دراسي واحد لا تقل عن **٨٠%**، وذلك استنادًا إلى سجلات الحضور والغياب المعتمدة في الفصل الدراسي

ج. طريقة التدريس

تُعدّ طريقة التدريس المستخدمة غالبًا معيارًا لقياس نجاح تعليم اللغة، لأن الطريقة هي التي تحدد محتوى تعليم اللغة وأساليبه. ولم يتوقف الباحثون ومعلمو اللغة عن البحث عن أفضل أساليب عرض المادة التعليمية في تعليم اللغات.[٢٩] ونظرًا لأن طرائق تعليم اللغة العربية شهدت تطورًا مستمرًا مع تطور الزمن، فقد بدأ تعليم اللغات الأجنبية في القرن العشرين يحظى باهتمام الباحثين، مما أدى إلى ظهور طرائق جديدة في تعليم اللغة، من بينها: الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية البصرية، وطريقة القواعد والترجمة، والطريقة التواصلية، والطريقة القائمة على الإيحاء، والطريقة

[28] Suharni. Suharni, "Upaya Guru Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa," *G-Couns: Jurnal Bimbingan Dan Konseling* 6.1 (2021): 172–84.
[29] Khasanah, "Metode Pengajaran Bahasa Arab Dan Unsur-Unsurnya Di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab."

القائمة على المهام، والطريقة القائمة على المحتوى، وطريقة جيغسو أو التعلّم التعاوني، والطريقة القائمة على الاكتشاف، والطريقة القائمة على الاستقصاء.[٣٠]

د. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تنبع من داخل الطالب نفسه، والتي يمكن أن تؤثر في تحصيله الدراسي. وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين، وهما :العوامل الفسيولوجية والعوامل النفسية .فالعوامل الفسيولوجية هي العوامل المرتبطة بالصحة والحواس، أما العوامل النفسية فتتعلق بالذكاء والسلوك والدافعية[٣١].

أولًا، العوامل الفسيولوجية، وهي العوامل المتعلقة بالحالة الجسدية العامة للطالب. ولكي يتمكن الطالب من متابعة دراسته بصورة جيدة، فإنه يحتاج إلى الاهتمام بصحته والمحافظة عليها. وقد تشكل الحالة الجسدية الضعيفة عائقًا أمام الطالب في إكمال مسيرته الدراسية. ومن أجل المحافظة على صحته البدنية، ينبغي للطالب أن يولي اهتمامًا بنظامه الغذائي ونظام نومه، لما لذلك من أثر في تحسين عمليات الأيض داخل الجسم.

أما العوامل الداخلية التي تؤدي إلى صعوبات التعلّم لدى الطلاب، فإن معظمها يرتبط بمستوى معرفتهم باللغة العربية، ولا سيما الصعوبات المتعلقة بقراءة النصوص العربية وفهم معانيها. إضافة إلى ذلك، يُعد ضعف اهتمام الطلاب باللغة العربية وانخفاض دافعيتهم لتعلمها من العوامل المؤثرة بشكل كبير، إذ يصعب تحقيق

---

[30] Achmad Tito Rusady, "دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية و دور المعلم في ترقيتها," *Jurnal Izdiha>r : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1 (2018): 68–69.

[31] Muhammad Sobri, " ظاهرة فقدان دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية مدرسة ثنائية اللغة الثانوية بباتو في ضوء نظرية التغير السلوكي عند دورني," *Diss. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim,* 2017.

تعلم فعّال إذا لم تتوافر لدى الطلاب الرغبة والدافعية الكافية للتعلّم. كما أن ضعف تركيز الطلاب يسهم أيضًا في زيادة صعوباتهم في تعلم اللغة العربية[٣٢].

وتشمل العوامل الداخلية التي تنبع من ذات الطالب عوامل متعددة، منها: الحالة الصحية، ومستوى الذكاء، والانتباه، والميول، والاستعدادات أو المواهب. كما أن البيئة المدرسية غير الملائمة قد تسهم في زيادة المشكلات التعليمية، ويتضح ذلك من خلال عدة مؤشرات، مثل الموقع غير الاستراتيجي للمدرسة، واعتماد المعلمين على أساليب تدريس غير متنوعة، وضعف كفاءة بعض المعلمين في التدريس، وقلة تطبيق الانضباط المدرسي، ونقص الوسائل التعليمية، إضافة إلى محدودية الوقت المخصص للدراسة[٣٣].

هـ. العوامل الخارجية

يمكن تحديد العوامل الخارجية التي تؤدي إلى صعوبات التعلّم لدى الطلاب من خلال البيئة الأسرية، والتي تشمل ضعف التشجيع والدعم الموجَّه نحو التعلّم، وقلة اهتمام الأسرة أو الوالدين بالأبناء أثناء عملية التعلّم. كما أن البيئة الاجتماعية المحيطة، بما فيها الجيران الذين لا يدعمون إنجاز الواجبات المتعلقة بتعلّم اللغة العربية، تُسهم كذلك في ظهور هذه الصعوبات. ومن العوامل الأخرى انخفاض معدل مراجعة الطلاب لدروس اللغة العربية في المنزل[٣٤].

ومن العوامل الخارجية أيضًا أن بعض الطلاب يرون أن اللغة العربية مادة صعبة، بسبب عدم فهمهم لمعاني المفردات العربية والدروس التي يتعلمونها، مما

---

[32] et al. Nasution, Zakiah Mardiah, "Analisis Faktor-Faktor Penting Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab: Motivasi, Minat Dan Hambatan," *Jurnal Transformasi Pendidikan Modern* 6.1 (2025).

[33] Mhd Subhan Sihombing, Hanissa Wandansari, Muslim Afandi, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Proses Pembelajaran," *AR-RUMMAN: Journal of Education and Learning Evaluation* 1.2 (2024): 685–91.

[34] et al Hidayah, Mey Wahyu Nur Hidayah, "Analisis Faktor-Faktor Yang Memengaruhi Kesulitan Dalam Belajar," *Ainara Journal (Jurnal Penelitian Dan PKM Bidang Ilmu Pendidikan)* 6.1 (2025): 129–36.

يجعلهم يواجهون صعوبة في استيعابها. كما أنهم لم يعتادوا بعد على حفظ المفردات العربية، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة في القراءة وفهم معاني الكلمات

و. المهارات اللغوية

١) مهارة الاستماع

تُعد مهارة الاستماع المهارة الأساسية في عملية تعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. ويمكن تعريف الاستماع بأنه عملية إدراك وتمييز الأصوات اللغوية الموجودة في المفردات. وتركز هذه المهارة على تنمية قدرة المتعلم على الإصغاء والفهم دون إغفال السياق الذي ترد فيه اللغة[35] .ويُعد الاستماع من أهم المهارات التي يمارسها الفرد أثناء تعلم اللغة، كما يُستخدم أداةً لقياس مستوى الصعوبات التي يواجهها المتعلم، إذ يمكن من خلاله التعرف على مدى فهمه للهجات المختلفة، وأنماط النطق، والتراكيب اللغوية.

٢) مهارة الكلام

تُعد مهارة الكلام امتدادًا لمهارة الاستماع، وترتبط بها ارتباطًا وثيقًا. فالأفراد الذين يمتلكون قدرة جيدة على الاستماع غالبًا ما يتمكنون من التحدث بفعالية، في حين أن من يعانون ضعفًا في الاستماع يجدون صعوبة في التعبير الشفهي [36].ولذلك يستطيع معلم اللغة استثمار مهارات الاستماع التي اكتسبها المتعلمون في تنمية قدرتهم على الكلام. كما أن

[35] Ariadi Muliansyah. Aziza, Lady Farah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif.," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19.1 (2020): 56–71.
[36] Rani Jayanti. Pradita, Linda Eka, "Berbahasa Produktif Melalui Keterampilan Berbicara: Teori Dan Aplikasi.," in *Penerbit Nem,* 2021.

فهم الطلاب للموضوعات التي يتلقونها من خلال الاستماع يمكن أن يكون أساسًا مهمًا لتطوير مهارة التحدث لديهم.

٣) مهارة القراءة

في الجانب اللغوي، تتميز مهارة القراءة ببعض المزايا مقارنة بمهارة الاستماع، خاصة من حيث الدقة والوضوح. فالطالب الذي يعمل على تنمية مهارة القراءة يستطيع الاستفادة من المصادر التعليمية المختلفة، مثل المجلات والكتب والصحف المكتوبة باللغة العربية [37].وكما هو الحال في مهارة الاستماع، تسهم القراءة في إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم وتوسيع آفاقه المعرفية في تعلم اللغة العربية. ومن أجل الوصول إلى فهم أعمق للعلوم اللغوية، يحتاج الطالب إلى اكتساب مفردات وفهم منهجي من خلال قراءة النصوص العربية. لذلك تُعد القدرة على قراءة الكتب والمراجع العربية من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية.

٤) مهارة الكتابة

تُعد مهارة الكتابة آخر المهارات اللغوية من حيث الترتيب في عملية تعلم اللغة. ويتطلب إتقان هذه المهارة فهمًا جيدًا للمهارات اللغوية السابقة، لأن الكتابة تمثل عملية التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعارف بصورة مكتوبة بحيث يمكن للقارئ فهمها حتى وإن لم يكن حاضرًا وقت كتابتها أو كان يعيش في زمن مختلف عن الكاتب[٣٨].وتشمل الكتابة جميع العناصر اللغوية الأساسية، مثل إتقان القواعد النحوية، واكتساب المفردات، وفهم الأساليب الأدبية، وحسن اختيار الألفاظ والتراكيب

[37] Risma Khairun Nisya. Septiaji, Aji, "Gemar Membaca Terampil Menulis: Keterampilan Reseptif Dan Produktif Dalam Berbahasa," in *Penerbit Adab*, 2023.
[38] Zulkiflih Zulkiflih. Munawarah, Munawarah, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1.2 (2021): 22–34.

المناسبة. لذلك تُعد مهارة الكتابة من أكثر المهارات اللغوية تعقيدًا، لأنها تتطلب توظيف مختلف المعارف والمهارات اللغوية بصورة متكاملة.